

الأعرجي: أحد المتورطين يدعى "عبد الرحمن" ويحمل جنسية أجنبية

الأمن والدفاع تكشف لـ(الوك) تفاصيل تقرير تفجير البرلمان

الوكالات

نفث لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب ان يكون تفجير البرلمان استهدف مسؤولا او نائباً في البرلمان ،

مؤكدة سعي بعض الجهات الى التغطية على اسماء المتورطين في الحادث .

وكشف عضو اللجنة الامنية قاسم الاعرجي ان "تقرير تفجير البرلمان غابت عنه تفاصيل كثيرة" ،

معتبراً ان "تداعيات الازمة السياسية القت بظلالها على حقيقة ما توصلت اليه اللجان التحقيقية" .

□ **بغداد / اباد التميمي**

وأضاف قاسم في تصريح لمراسل المدى في مجلس النواب ان "لجنة الامن والدفاع هي من طلبت ان تكون قراءة التقرير في جلسة سرية خوفاً من تسريب بعض المعلومات" .
واستبعد الاعرجي عرض نتائج التحقيق بعد ٢٧ ساعة مؤكداً على ان النتائج لا تظهر حتى لو مر عليها ٢٧ عاماً.
واشار الاعرجي ان "اعترافات القائم بالتفجير ابو عبد الرحمن يحمل جواز سفر غير عراقي.

وعن المستهدفين في التفجير قال الاعرجي ان "من خلال التحقيقات تبين ان لارئيس الوزراء ولا رئيس البرلمان مستهدفان انما كان التفجير يراد منه زعزعة الاوضاع" ، بل انها رسالة واضحة على ان القاعدة لا يزال يمتلك القدرة على الاختراق حتى في الاماكن المحصنة مثل البرلمان والمنطقة الخضراء" .
واكد الاعرجي ان "الوضاع السياسية بهذه المرحلة تؤثر بشكل واضح على نتائج التحقيقات، واستدرك ان اللجنة عازمة على كشف ما تبقى من تفاصيل على الرأي العام" .

الى ذلك كشف مصدر من داخل لجنة الامن والدفاع البرلمانية ان الاسماء التي اعلنت في تقرير تفجير البرلمان لم تعلن عنها جميعها.
واضاف المصدر الذي فضل عدم نكر اسمه في تصريح لـ"المدى" امس الاحد ان قراءة التقرير في الجلسة السرية كان يراد منه اخفاء بعض الاسماء التي اثبتت التحقيقات تورطها مشيراً الى ان قبل قراءة التقرير بيوم او يومين كانت لجنة الامن والدفاع واعضاء من هيئة الرئاسة اجتمعوا في ما بينهم من اجل حذف تلك الاسماء.
واوضح المصدر الى ان هناك اسماء نواب من مختلف القوائم، ممكن ان يكون لها علاقة مباشرة بتفجيرات النواب.
من جانبه اعتبر عضو لجنة الامن والدفاع عن ائتلاف دولة القانون ان التقرير الذي

قرئ في جلسة سرية كان اوليا حاول ان يعطي الصورة عن كيفية حدوث الانفجار مؤكداً على ان هناك تفاصيل قد تظهر في الايام القليلة القادمة.
واوضح البياتي في تصريح لمراسل المدى في مجلس النواب ان التقرير اكد ان التحقيقات لا تزال جارية في حادث تفجير البرلمان.

واضاف البياتي ان المخابرات العسكرية وجهاز الاستخبارات والاجهزة المعنية لا تزال تعمل من اجل التوصل الى نتائج

تدعم ما توصلت اليها من خلال التقرير الاول.

ونوه البياتي الى ان هناك خيوط لم تكتشف بعد، مستبعداً في الوقت نفسه ان تكون هناك صفقة سياسية قد تمت للتستر على بعض الاسماء كون هذا الامر يتعلق بارواح اشخاص قضاوا في الصادت، بالإضافة الى امن النائب الذي اخترق.
يشار إلى ان اللجنة القانونية البرلمانية أكدت في (٧ شباط ٢٠١٢)،

تورط حمايات أحد النواب بتفجير البرلمان، متهمة لجنة الأمن والدفاع بالانتقائية في الكشف عن المعلومات، فيما أشارت الأخيرة إلى وجود مجرد اشتباهات بعناصر حمايات بعض المسؤولين بالتورط بالتفجير، مبينة أن التحقيقات لا تزال جارية.
وشهدت المنطقة الخضراء المحصنة وسط بغداد، في (٢٨ تشرين الثاني ٢٠١١)، انفجار سيارة مفخخة بالقرب من مبنى الوزراء نوري المالكي.



صورة من الفيديو لمحاولة تفجير البرلمان.. (أرشيف)

تتوون الوطن

عالم آخر

■ **سرمد الطائي**

انتحار الشرطة وتسامح الفقهاء

لغت نظري اليوم شرطيان احدهما انتحر بمسدس زميله في محافظة واسط والثاني قتله المتظاهرون في المنطقة الشرقية بالسعودية، بينما يتناقل الرصلاء اخبارا عن اخر احتمالات دخول فقهيين واحد سني والاخر شيعي كأعضاء في المحكمة الاتحادية.

الشرطي العراقي الذي انتحر في الكوت اجاب بطريقته الخاصة عن سؤال يواجه الكثير منا حين نصحو في الصباحات الحارقة ونواجه عراقا خربا يشبه يوم القيامة، ونسأل انفسنا مرات عديدة: لماذا كل هذا العذاب؛ ولعل شبابنا العاملين في الشرطة يطرحون هذا السؤال على انفسهم مرتين، الاولى عن عذابهم كعراقيين منهكين، والثاني عن علمهم المضني في الاف نقاط التفتيش اثناء شعورهم بأن كل الخطط لا تؤتي ثمارها لان اصعب الاهداف يجري اختراقها، وبين هذا وذاك يعيشون بين نار المواطن المعترض على اجراءات التفتيش اليومي ونار المسؤول الذي يصدر شتى العقوبات يشتى الذرائع ونار الارهاب الاعمى حين تحرقنا لسبب او من دون سبب.

الانتحار من اكثر القرارات الانسانية صعبة، ويكفي ان يمر في خاطرننا كي نشعر بطعم مر، وينو اذم يحاولون العفور على الامل وسط كل خراب الحاضر، تجنبنا لطعم الرحيل الطوعي المؤلم. اي ألم مهول دفع شرطي واسط الى انتزاع مسدس زميله واطلاق النار على نفسه؟

امسا الشرطي السعودي الذي لقي مصرعه اثناء تظاهرات الاحساء والقطيف فهو نموذج لمازق هائل آخر يعيشه كل رجال الامن في الدول التي لم تتأسس فيها الحريات الاساسية. وما يجري في البحرين ولدى جوارها الجغرافي في الاحساء، يمثل اكبر مازق الربيع العربي لان المطالبين بالحرية وجدوا انفسهم بلا مناصر سوى ايران التي لا تمنح الحرية لمواطنيها اساسا، ولأنهم يطلبون التنمية السياسية في بلدان الخليج التي حققت نمو اقتصاديا كبيرا وانشغلت او تشاغلت به، واخيرا فإن احتجاجات اهل الاحساء والبحرين وهم من اطيب اهل المنطقة واكثرهم تمدنا ورقة وأريحية، دخلت على خط حروب الطوائف التي يمكنها تدمير اكثر الاهداف نبلا وسحقها.

لكن نواصل الاحتجاجات هناك يتطلب كما قال اوباما ملك البحرين العام الماضي، ان تترك الطبقة السياسية في الخليج ان نمو الاقتصاد وكل هذه "الحكمة والدهاء" في السياسة الخارجية، لن يضمن المستقبل دون اصلاح سياسي وجرة انفتاح كبيرة، فالعالم يتغير والفقر والغنى يبحثون عن الحرية، وفي وسع الملوك ان يبايروا الى اطلاقها او مواجهة شلال الدم الذي لا احد يرغب برؤيته في دول الخليج التي ظلت واحدة واستقرار" خلال مئة عام من الحروب الخاسرة في الشرق الاوسط.

انتهي من متابعة هذا الموضوع كي استمع الى ما يقوله الاصدقاء حين يعربون عن مخاوفهم من وصول رجال دين الى عضوية المحكمة الاتحادية خوفا من ان يعنى ذلك حكما ثيوقراطيا او تكريسا للتشدد في مسار الدولة، فقبل مناقشة ذلك في البرلمان والتصويت عليه، وهذه مخاوف مشروعة ولا شك خاصة مع صعود كل قوى التشدد في المنطقة لكن لدي ملاحظة واحدة هي ان الكثير من رجال الدين يبديون اكثر تسامحا من "أفندية الاسلام السياسي" .
وليتنا نرى رجل دين خبيرا يفهم حقا في موارد الاحتياط في "الفروج والاموال والدماء" كي يحقن دماغنا ويمنع ظهور تفسيرات للنص كتلك التي يفتعلها "أفندية" الاحزاب الدينية الذين صاروا اكثر تشندا من ذي قبل.
أضف الى ذلك ان المهج هو اقتناع التيار الديني بمبدأ التعايش بين مختلف التيارات كحل مدني حديث واذا فشلنا في هذه المهمة واذا تلكأنا في اطلاق الحوار المطلوب، فإن التشدد سيلاحقنا سواء وصل الفقهاء الى المحكمة الاتحادية ام ظلوا داخل الجوامع ومعاهد الدرس الشرعي موكلين لافندية الاحزاب صياغة اكثر الاطر اصولية.

مجلس الدفاع عن اللاجئين : كوبرلر يعمل لصالح نظام ينتهك حقوق الإنسان

أمين عام الأمم المتحدة يحث منظمة خلق على مغادرة العراق



معسكر أشرف..(أرشيف)

سكان معسكري اشرف وليبرتي في العراق هو امتداد لممارسات النظام الايراني" .
وفقا للبيان.

وأضاف البيان "يحمل مجلس الدفاع عن اللاجئين، مارت كوبرلر المسؤولية في حال تعرض سكان اشرف الى تهديد من قبل حكومة نوري المالكي، وينبئح الولايات المتحدة الأميركية بضرورة القيام بدورها في حماية سكان اشرف وليبرتي، وفقا للمعاهدات التي تم ابرامها في وقت سابق" .

ودعا المجلس المجتمع الدولي والإنساني "بعد حديث مارتن كوبرلر في مجلس الأمن بخصوص أوضاع اللاجئين وإخلاء معسكر اشرف في العراق، فقد انضج لنا ان كوبرلر يعمل أيضا لصالح نظام ينتهك حقوق

الإنسان الإيراني، وهم مستعدون من أجل مصلحة النظام الإيراني وتعامل السياسة الدولية ان يجعلوا من اللاجئين ضحايا" .
بحسب البيان، وأشار البيان الى ان "النظام الإيراني يعاني من أزمة كبيرة، ومن الصعوبة إنقاذ نفسه، إذ يرى حكام طهران ان نهايتهم اقتربت، ويسعون الى استهداف المعارضة الإيرانية، وهدفهم الرئيس أعضاء مجاهدي خلق في العراق، ولذلك فان كل ما يتعرض له

□ **ترجمة عبد الخالق علي**

الوكالات

حث الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون، المعارضين الإيرانيين المتواجدين في العراق (مجموعة من تنظيم مجاهدي خلق الإيرانية) والبالغ عددهم 1200، على الامتنال للأوامر ومغادرة معسكر اشرف الواقع شمال بغداد والذي سبق ان تعرض الى غارتين قامت بهما القوات العراقية، والانتقال الى ملجأ جديد قريب من العاصمة . كما حث الأمين العام يوم الأربعاء ببلدانا أخرى من اجل منح اللجوء السياسي لهذه المنظمة التي كانت تشن حملات من بلدان أجنبية تدعو لاسقاط حكومة رجال الدين في إيران .

الوكالات

انعدام الثقة بين هؤلاء المعنفين والحكومة العراقية مستمر منذ زمن، الا انه بلغ ذروته بعد ان شنت قوات امنية عراقية غارتين مبيتتين على معسكر اشرف خلال السنوات الاربعة الماضية. إحدى الغارتين التي شنها الجيش العراقي العام الماضي خلفت ٣٤ قتيلا من هذه المجموعة. سبق ان قامت المجموعة بنقل ألفين من أعضائها من معسكر اشرف الى معسكر الحرية قرب بغداد والذي كان سابقا قاعدة عسكرية للجيش الأميركي، الا ان المجموعة تجاهلت الموعد النهائي لإخلاء ما بقي من اعضائها البالغ عددهم ١٢٠٠ شخص الى المعسكر الجديد في موعد أقصاه ٢٠ تموز، وتكررت بانهم لن ينتقلوا ما لم تتوفر خدمات الماء والكهرباء والرعاية الصحية للمرضى والمعاقين وغيرها من المتطلبات التي يفكر اليها المعسكر الجديد.

من جانبها تقول الامم المتحدة ان الخدمات في معسكر الحرية افضل بكثير من تلك المتوفرة في اغلب معسكرات اللجوء في العالم. يوم الثلاثاء حذر مستشار الامن الوطني العراقي فالح الغياض المجموعة للانتقال سريعا والا فان حكومته ستأخذ زمام الامور بيدها.
حث بان كي مون المجموعة على التهيؤ جيدا

لانتقال قاتلا" ينبغي اجتناب العنف مهما كلف الأمر" .
وحت الحكومة العراقية على ضبط النفس.

في رسالة على الايميل قال شاهين غويادي الناطق باسم المجموعة في باريس ان البنية التحتية للمعسكر الجديد غير مناسبة للسكن ولن ينتقل اليه احد حتى يتم تحسين الخدمات وان أعضاء المنظمة مستعدون ان يدفعوا تكاليف التحسينات وتغطية كلفة القافلة القادمة، وأضاف قاتلا " المشكلة هي ان الحكومة العراقية تتلقى كل أوامرها بشأن معسكر اشرف من النظام الإيراني وترفض تنفيذ اسبط الخطط لتلبية الاحتياجات الإنسانية لسكانيه وانها تخطط لمجزرة فائلة في المعسكر" .

ان ذلك قال مجلس الدفاع عن اللاجئين امس الاحد، ان التهديدات التي اطلقها مستشار حكومة نوري المالكي فالح الغياض ضد اللاجئين الإيرانيين من سكان معسكر اشرف يحمل مخاطر كبيرة، ويشير الى احتمالية وقوع كارثة انسانية جديدة في معسكري اشرف وليبرتي.
وكان مستشار الأمن الوطني فالح الغياض قال خلال مؤتمر صحفي حول معسكر اشرف في

□ **بغداد / مؤيد الطيب**

أكدت لجنة حقوق الإنسان في البرلمان إن وضع السجون سيئ جداً، والبيانات قديمة ما يجعلها سهلة الاختراق ويخفف الجهد على السجناء في عمليات الهروب بحفر الأنفاق ببساطة .

هذا وقد أعلنت وزارة العدل العراقية، امس الأحد، عن احباط محاولة لهروب نزلءء من سجن بغداد المركزي ابو غريب سابقاً من خلال قيام النزلءء بحفر المعتقل.
وأشارت الجاف في تصريح لـ"المدى" امس الأحد إلى أن "القائمين على حماية السجون من أجهزة أمنية يحتاجون إلى إعادة تأهيل وتدريب،متابعة ان " أكثر المنتسبين في وزارة العدل والمكلفين بحماية السجناء والحفاظ عليهم داخل معتقلاتهم يعانون من نقص في الخبرات والتدريب، وهذا ما يجعلهم غير كفؤين لهذا العمل" .
وأضافت الجاف إن "مخصصات منتسبي وزارة العدل قليلة مما يجعلهم عرضة للرشوة"، مستدركة " حدثني شاكيا أحد مدراء السجون مرة عن طريقة إجراء المنتسبين حيث قال: إن سعر تهريب السجين الواحد هو ٣٠ ألف دولار وهذا يجعل الموظفين في السجن يطمعون بمثل هذه العمليات" .
وتابعت " أن وقت الدوام الرسمي لحمايات السجون طويل جداً، حيث وصلت لنا شكوى من سجن (جمجمان) تفيد بأن المنتسبين يتزكون أماكنهم بدون حراسة من أجل أن يأخذوا وقت راحة بسبب ساعات الدوام الطويلة" .
وأكدت الجاف ان "لدينا في لجنة حقوق الإنسان وثائق مصورة تثبت مدى الأضرار الحاصلة في السجون وتدين الوضع المرزي، ونعتبر في اللجنة إن أهم مشكلة نواجهها هي مشكلة واقع السجون والسجناء فيها" .

الى ذلك أكد عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية شوان محمد طه إن "الوضع الأمني في العراق مخترق بشكل كبير حيث نرى خروقات أمنية لا يمكن غض النظر عنها خاصة الهجوم الأخير على مبنى مكافحة الإرهاب أو الاعتقالات المتكررة لسلطات كبار في الأجهزة الأمنية، وهذا ما يجعل من القوات والأجهزة الأمنية ضعيفة ويشكل هذا الضعف فشل في تلافي الأزمات وسهولة في اختراق مؤسسات الدولة ومن ضمنها السجون .
وأضاف طه في تصريح لـ"المدى" امس الأحد إن "السجون مثل أي مؤسسة تعاني من قضية الرشوة والفساد الإداري والمالي فيكون من السهل اختراقها،

■ **عن: الاسوشييتد بريس**